

منطقة المثلث المزدهر

جولة في سومطرة وماليزيا وتايلند

< معتز عثمان

هناك ثلاث دول غنية بمواقعها السياحية وتراثها وجمال طبيعتها تستقبل ما يزيد عن 50 مليون سائح سنويا من مختلف دول العالم ومع ذلك، وبدلا من المنافسة والتي قد تضر المتنافسين أحيانا، نراها تجتمع معا وتكثف جهودها لترويج بلدانهم للعالم باعتبارها وجهة سياحية واحدة. هذه الدول هي أندونيسيا وماليزيا وتايلند. وجهودها ليست على الورق فقط، مثل بعض دول العالم الثالث، بل على الواقع. وتحت عنوان "المثلث المزدهر" يعمل المسؤولون في هذه الدول الثلاث بكل جد وإخلاص، وبروح الفريق الواحد، لترويج السياحي لبلدانهم. وقد قاموا بتنظيم رحلة للصحفيين والكتّاب السياحيين من عدد من مناطق العالم، واختيرت مجلة السياحة الإسلامية وموقعها الإلكتروني ممثلين للمنطقة العربية والإسلامية، وهذه تفاصيل ما شاهدناه.



الجامع الكبير/ميدان
The Grand Mosque/ Medan

إندونيسيا/ جزيرة سومطرة
وجهتنا الأولى كانت أندونيسيا، وبالتحديد جزيرة سومطرة ثاني أكبر الجزر الأندونيسية. وصلنا مطار مدينة "ميدان" عاصمة إقليم شمال سومطرة. وهنا في سومطرة، كما في بعض دول آسيا باسيفيك، تكتب لوحات الترحيب بالضيوف بالورود. ◀

ان اجتماعنا في العاصمة التايلندية بانكوك بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2008، حيث أقيم حفل غداء لأكثر من 500 من منظمي الرحلات من مختلف دول العالم تحت عنوان "ورشة عمل للمثلث المزدهر"، وذلك ضمن فعاليات معرض تي تي أم، حضر الورشة مدراء السياحة في الدول الثلاثة حيث قدموا للحضور موجزا عن ميزات السياحة في بلادهم وعن الفائدة المرجوة من تعاونهم.



الجامع الكبير/ميدان
The Grand Mosque/ Medan



Maimoon Palace/ Medan



The Grand Mosque/ Medan

الجامع الكبير/ميدان



في داخل القصر الميمون/ ميدان
Inside Maimoon Palace/ Medan

تقريباً من المسلمين إضافة إلى المسيحيين وأتباع الديانات الأخرى حيث يتواجد في الإقليم جاليات هندية وصينية. وعموماً فإن جزيرة سومطرة تمتاز بالطبيعة الجميلة والخضرة والبحيرات وطيبة أهلها. ◀

عام 2010. وبالتأكيد فإن المنطقة ستشكل وجهة سياحية غنية جداً وبخاصة مع وجود أشجار المطاط وزيت النخيل والكافور وعدد من الجزر داخل البحيرة والتي يسكنها السكان الأصليون. وفيها العديد من المعالم الأثرية وقبور قدامى الملوك الذين حكموا المنطقة والذين كانوا يشتهرون بعشقتهم للحروب.

ومن الأمور الممتعة هنا ركوب القارب السياحي والتنقل في أرجاء البحيرة ومشاهدة الطبيعة والشلالات الطبيعية. كما يمكن زيارة جزيرة ساموسير في قلب البحيرة والتي يتواجد فيها العديد من المنتجعات والفنادق السياحية.

من العادات الغربية لدى بعض أهل القرى هو عدم السماح للزوجة بالتحدث مع والد زوجها أو الجلوس معه وكذلك عدم السماح للزوج بالتحدث مع والدة زوجته أو الجلوس معها ويجب أن يتم الحديث من خلال شخص ثالث. أما عن سكان إقليم شمال سومطرة فإن أكثر من نصفهم

وكانت لنا جولة في أرجاء المدينة حيث زرنا القصر الميمون وجامع ميدان الكبير والذي بني منذ مائة عام وما زال يشكّل تحفة معمارية. وتتمتاز العاصمة ميدان بالهدوء وإمكانية قضاء إجازة هادئة فيها. ويمكن إستئجار منزل مستقل. وبأسعار مناسبة جداً. وبخاصة للعائلات العربية والمسلمة. وانتقلنا في اليوم الثاني إلى واحدة من عجائب الدنيا الطبيعية وهي بحيرة طوبا الكبيرة والشهيرة والتي تقع على إرتفاع 906م فوق سطح البحر. وهذه من عجائب الطبيعة حيث عادة ما تكون البحيرات عند مستوى سطح البحر أما بحيرة طوبا الواسعة. والتي تبلغ مساحتها 1700 كيلومتر مربع وعمقها 450 متراً. فهي محاطة بالجمال العالية الخضراء حتى أنك تشعر هنا أنك في كوكب آخر غير كوكب الأرض. والسبب هو إرتفاعها عن سطح البحر. وتقام على جوانب البحيرة مشاريع سياحية ضخمة، ومنها مشروع "جوهرة بحيرة طوبا" الذي يتوقع الإنتهاء من إنشائه



Toba Lake/ Sumatra

بحيرة طوبا/سومطرة



Toba Lake/ Sumatra

بحيرة طوبا/سومطرة



Captain Ling Mosque/ Malaysia

جامع كابتن لينغ

بينانغ/ماليزيا

وكانت وجهتنا الثانية جزيرة بينانغ في ماليزيا. وكنت قد زرتها سابقا وكتبت عنها. ولكن ما لفت انتباهي هو الإزدهار الكبير الذي تشهده الجزيرة والإستثمارات الهائلة وبخاصة في المجال السياحي حيث تنتشر الفنادق والمطاعم السياحية. ومن المعروف أن جزيرة بينانغ تعتبر من الوجهات السياحية المفضلة لدى العرب والسّاح من كافة دول العالم. وهي تعرف بـ"جوهرة الشرق" نظرا لشواطئها الجميلة والتي يمكن ممارسة السباحة فيها وكافة الألعاب المائية. بما فيها ركوب المنطاد والدراجة المائية. وتنتشر المنتجعات والفنادق العالمية فيها. كما أن الجبال الخضراء المحيطة بالجزيرة تضيف جمالا إضافيا.

ومن المناطق الجميلة في بينانغ والتي يمكن زيارتها السوق الهندي والسوق الصيني والمتاحف. ومن الوجبات المفضلة كافة أنواع السمك والمأكولات البحرية والتي يمكن تناولها على شاطئ الجزيرة. وتمتاز جزيرة بينانغ بوجود الجاليات الهندية والصينية والسكان المالويين الأصليين المسلمين وهم يتعايشون معا بسلام. وقد خصص المنظمون زيارة خاصة لجامع "كابتن لينغ".

تايلند

وحيث أن جزيرة بينانغ تقع في أقصى شمال ماليزيا وعلى الحدود التايلندية الجنوبية فقد انتقلنا بالباص السياحي وقطعنا الحدود البرية باتجاه وجهتنا الثالثة جنوب تايلند. والواقع أن الحدود البرية منظمة والمرور عبرها سهل. وقد شاهدت العديد من السّاح الأوروبيين ينتقلون عبر هذه الحدود قادمين من ماليزيا باتجاه جنوب تايلند.

كانت الوجهة الأولى في جنوب تايلند منطقة "وات هات ياي ناي" حيث يوجد تمثال ضخّم جدا لبوذا بارتفاع 35 مترا، وهو ثالث أكبر تمثال لبوذا في العالم. وزرنا في اليوم الثاني بحيرة ومحمية "تا ليه نوي" وهذه هي أكبر محمية في تايلند، ومساحتها 450 كلم مربع. وقد ركبنا القارب وتجوّلنا في البحيرة. ويمكن



Group photo of journalists taking part in the tour

صورة جماعية للصحفيين المشاركين



Tha-Leh-Noi reserve/ South Thailand

بحيرة ومحمية ثا ليه نوي/ جنوب تايلند



Tha-Leh-Noi reserve/ South Thailand

بحيرة ومحمية ثا ليه نوي/ جنوب تايلند



بحيرة ومحمية ثا ليه نوي/ جنوب تايلند
Tha-Leh-Noi reserve/ South Thailand

المؤسس لتبحث عنه ولترجعه إلى بلاده ولكنها عرفت بوفاته فقامت بشنق نفسها حتى لا تعود إلى بلادها بدونها.

عموما فإن منطقة المثلث المزدهر وهي جزيرة سومطرة في أندونيسيا وشمال ماليزيا وجنوب تايلند تتمتع بطبيعة خلابة فهناك البحيرات والشلالات والجبال الخضراء. وهناك أيضا التنوع الثقافي الكبير والتقدم الحضاري وما يتميز به المطبخ الشهير لهذه الدول. وبخاصة وجبات الأسماك. وبساطة وطيبة الأهالي ومحافظتهم على تقاليدهم القديمة. كلها من عناصر الجذب السياحي. كما تسعى دول المنطقة للترويج لمواقعها السياحية من خلال التركيز أيضا على توفير إمكانية إقامة المعارض والمؤتمرات من خلال توفير فنادق الخمسة نجوم وصلات المعارض وبأسعار وعروض وخدمات تنا فس مثيلاتها في العواصم الأخرى. ■

مشاهدة مئات الأنواع من الطيور المهاجرة وأكثر من 180 نوعا من الزهور والورود وأهمها زهرة اللوتس الشهيرة في تايلند.

وبشكل عام فإن جنوب تايلند يتمتع بالعديد من المناطق الطبيعية والشلالات والبحيرات. كما رتبت لنا زيارات إلى مدن وقرى عديدة في جنوب تايلند منها منطقة ناراثيوات ومدينة فطاني والتي تقطنها غالبية مسلمة. فزنا جامع فطاني المركزي. كما زنا الجامع الذي لم يتم الإنتهاء من بنائه بعد. وتقول الرواية إن مواطننا صينيا زار منطقة فطاني منذ مئات السنين ووقع في حب فتاة مسلمة وتزوجها وأسلم وبدأ في بناء الجامع ولكنه توفي قبل إتمام البناء وبقي الجامع على حاله. وكانت تقام الصلاة فيه بشكل عادي. فقرر أهل المدينة الإبقاء على الجامع كما هو تخليدا لذكرى من بناه. ثم جاءت شقيقه

Ultima Travel (Thailand)

- Hotel reservation in South East Asia (Thailand; Cambodia; Vietnam; Laos; Myanmar; Singapore)
- Ticket reservation in South East Asia
- Package Tours in South East Asia
- Transfer and transportation rental (cars, minivans etc)
- Services in obtaining visas of South East Asia countries in Bangkok Embassies
- Incentive Tours, Individual and VIP trips
- Family tours (inclusive of apartments and residence reservation for long stay)



Juldiss Mansion, 19/6, 2/FI. Soi 19, Petchburi Rd., Bangkok, Thailand.
Phone : (+662) 2546078, 2548047 Fax : (+662) 2546079, 6538152

Website : www.thaitravelers.com
Email : ultima@loxinfo.co.th